التاريخ:
١٢ أغسطس ٢٠٢٤

موزمبيق تواجه تزايد فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق واحد

التاريخ:
١٢ أغسطس ٢٠٢٤

موزمبيق تواجه تزايد فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق واحد

التقرير

شهدت موزمبيق انخفاضًا ملحوظًا في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 78 مليون هكتار، شهدت تغيرًا صافيًا في غطاء الأشجار يتميز بانخفاض قدره 10.21%. يعادل هذا الخسارة تقريبًا 4.90 مليون هكتار، مع زيادة طفيفة تبلغ حوالي 583,000 هكتار. السبب الرئيسي لهذا الانخفاض يُعزى إلى الزراعة المتنقلة، التي تتحمل وحدها الجزء الأكبر من فقدان غطاء الأشجار. وتساهم التحضر، على الرغم من كونه عاملًا أصغر، أيضًا في تقليل الغطاء الشجري.

تشير البيانات إلى أن الخسارة السنوية في غطاء الأشجار تتقلب على مر السنين، مع ذروة ملحوظة في عام 2017 عندما فُقد أكثر من 359,000 هكتار. يُبرز هذا الاتجاه التحديات المستمرة التي تواجهها موزمبيق في إدارة مواردها الطبيعية. يضيف أحدث حادث، تنبيه حريق في مقاطعة مانيكالاند، زيمبابوي، المتاخمة لموزمبيق، إلى الضغوط البيئية. على الرغم من أنه يمثل حادثًا واحدًا، إلا أنه يسلط الضوء على خطر الحرائق المستمر في المنطقة.

تأثير هذه التغيرات البيئية عميق، حيث يؤثر ليس فقط على المناظر الطبيعية ولكن أيضًا على التوازن البيئي وانبعاثات الكربون. مع استمرار موزمبيق في مواجهة هذه التحديات، تعتبر البيانات تذكيرًا حاسمًا بأهمية ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من المزيد من الخسائر وتعزيز الانتعاش.